رابط المادة على منصة باحث

سلسلة أجود ما يكون | الشيخ محمد خيرى

مشروع عمري مع القرآن | الشيخ محمد خيرى سلسلة أجود ما يكون

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - 00:00:00

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبلغنا واياكم ليلة القدر. ويرزقنا واياكم فيها عظيم الاجر واسأل الله سبحانه وتعالى ان يسددنا واياكم لما يحبه ويرضاه ويمن علي وعليكم بحسن عمل وحسن خلق وحسن ختام - 00:00:15

اه في القرن السابع الميلادي كان هناك رجل وسيم غاية الوسامة وكان يعيش في قبيلة الكل يعظمه ويحترمه كان محبوب جدا وسط هذه القبيلة وفي يوم من الايام وكان يوم الاثنين - 00:00:30

الموافق لعاشر من شهر اغسطس لسنة ستمية وعشرة ميلادي وهو قاعد في جوف ليل سمع صوتا ينادي عليه وينادي ويقول كلمة غريبة بالنسبة اليه فاذا هو مخلوق عزيم جدا كبير - 00:00:51

ملأ السماء ملأ الافق سد الافق ويقول له اقرأ من الاستغراب والدهشة فيقول له ما انا بقارئ فيقول له اقرأ فيقول ما انا بقارئ يعني انا ما اقدرش ما بعرفش اقرأ - 00:01:14

فيقول له اقرأ ثم ينزل عليه الله سبحانه وتعالى القرآن وسورة العرب اقرأ باسم ربك الذي خلق الله اكبر. ومن هنا بدأت الحكاية ودي قصة البداية ظل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

تلاتة وعشرين سنة تنزل عليه الرسائل رسائل الله سبحانه وتعالى الي واليك واليك تنزل هذه الرسائل لنا وينقلها النبي صلى الله عليه وسلم ولكي تتخيل اهمية هذا الكتاب استشعر انك مهموم عندك حاجات كتيرة جدا - 00:01:58

شغلات اهمتك في كرب في اه مشاكل في ازمات. المهم انت عندك كرب كرب خاص بك هموم خاصة بك في واحد شافك مهموم الهم ده فكتب لك ورقة رسالة فيها روشتة السعادة بتاعتك - 00:02:26

وهذه الرسالة ارسلها مع هذا النبي دي سر السعادة بتاعتك كلف اعز الناس انه يوصل لك الرسالة دي عشان لو قرأتها همومك تتزاح وكروبك تنكشف وينفسها الله سبحانه وتعالى عليك - 00:02:50

لما اراد انه يرسل لك الرسالة ديت اعز الاحباب ارسلها الله سبحانه وتعالى حبيبك هذا او لو اتخيلت يعني ولله المثل الاعلى انك في همومك ديت الراجل اللي انت بتحبه اوي ده بعتها لك مع اعز الناس لك - 00:03:10

اعز الاشخاص لك لكن الراجل ده وهو جاي واول ما الناس اعداءك اللي مش بيحبوا لك الخير عرفوا ان هو جاي ومعه سر سعادتك جن جنونهم وبدأوا يكرهوه جدا وبدأوا يحاولوا يمنعوه بشتى الطرق - 00:03:27

مرة يحاصروه ومرة يفتروا عليه ومرة يشتموه ومرة يطردوه من بلده. مكة ومرة يطردوه من غير بلده. اذا زهب اليها زائرا كالطائف. حاولوا انه يقتلوه اكثر من مرة والمبعوس مصمم انه يوصل لك رسالة حبيبك اليك - 00:03:50

لان هو عارف ان دي رسالة سعادتك ورسالة السعادة بتاعتك لدرجة ان الاعداء حاربوه بالسيوف في بدر وشج رأسه في احد. وافطروا على زوجته العفيفة وهو مصر على توصيل الرسالة - 00:04:14

لك ولا يأخذ مال ولا يريد منك مدحا وثناء وجاه فقط لانه يحبك ويحب ان يوصل اليك هذه الرسالة والحمد لله الرسالة وصلت فمازا

انت فاعل في هذه الرسالة هل من المعقول انك تترك الرسالة دي في الاخر - 00:04:35
هل من المعقول انك تطنشها؟ هل ده جزاؤه هل دي هي دي المكافأة القرآن بعد كل ده يترك القرآن بعد كل ده ممكن يشغلك تليفزيون عنه ويشغلك موبايل عنو واصحاب عنو - 00:05:01
في شكوى النبي صلى الله عليه وسلم هيشتكي يوم القيامة الشكوى التي سطرها الله في كتابه ان هذه الشكوى ستكون من محمد يوم القيامة وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. يعني النبي رأى الزنا - 00:05:20
وراء حاجات كتير جدا لكن الشكوى التي سجلت شكوة بعد الناس عن الرسالة التي اتت اليهم من حبيبهم سبحان الله! فالنبي صلى الله عليه وسلم عانى كتير عشان يجيب لك الرسالة ديت ويوصلها لك - 00:05:38
لان هو كان يعلم ان دي فيها سر سعادتك وان ان السعادة ديت اتت حتى تنجيك من الشقاء. حتى لا تشقى لذلك ابن عباس يقول تضمن الله لمن قرأ القرآن واتبع ما فيه الا يضل لا في الدنيا ولا يشقى في الاخرة - 00:05:56
فكان النبي صلى الله عليه وسلم عارف كده كويس عشان كده في موقف محرج جدا باي وجه هتقابله لو انت كنت من الناس اللي مهاجرة القرآن موقف صعب صعب عشان كده من النهاردة - 00:06:13
من الليالي الجميلة ديت لازم نعيد تاني تجديد العلاقة مع القرآن. انتهى الهجران من اليوم انا هبدأ اصلح علاقتي مع كتاب الله احد الاهداف لا لشكوى رسول الله غدا. لا لا للشكوى غدا من النبي صلى الله عليه وسلم. عشان النبي ما يشتكيش بكرة - 00:06:29
يوم القيامة انا لا اريد النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ يشتكي مني غدا يوم القيامة. الحاجة التانية اللي هي اجل واعلى مسلكم ان شاء الله سيفعل هذا وهي ليس للشكوى فقط لا بل نكرم - 00:06:50
ونكرم بوجود رسول الله. لا ده انا بلعب على ايه؟ انا مش بلعب ان النبي صلى الله عليه وسلم مش يشتكيني. لا. ده انا هدفي وطموحي ان انا اكرم والنبي صلى الله عليه وسلم موجود - 00:07:07
ازاي؟ اخد حلة الكرامة قل بس تاج الكرامة والبس والدي واني خلاص اقرأ وارتق فان منزلتك عند اخر اية كنت تقرأها وانا عاوز كده قدام المنصة منصة التكريم انا انا مش هقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا مش طموحي ان هو ما يشتكيش. لأ انا طموحي ان انا ادهشه. اقول له يا رسول الله - 00:07:22
انا واحد من امتك شف الرسالة اللي انت حافزت عليها شف انا عملت ايه مع الرسالة ديت شف انا حفزت وانا علمت وانا انا رسول الله كبرت وعرفت الكلام ده وانا كبير. وانا منهمك في الحياة وما عدش ما كنش معي حاجة اعملها. فقلت هسدد - 00:07:43
واقارب واحاول اتعلم القراءة. وفي نفس الوقت دورت على دار قرآن وانشأت دار قرآن او انا نفسي جبت كده جامع ولا جبت حلقات وقلت لأ تفرغوا جبتوا معلمين كده وقلت لهم انتم بتتفرغوا وانا اكفيكم - 00:08:03
بحيس كل الناس اللي من تحتكم انا هاخد اجرهم. فزي ما هم هيتكرموا ان شاء الله انا هتكرم فكل واحد بدأ يتفنن فانا طموحي لازم يكون مع الرسالة دي فيه طموح وجداني عالي جدا جدا جدا - 00:08:22
ما ينفعش انا مع القرآن يعني يكون آآ بزلي معه بسيط لأ فلازم افكر كتير ازاي انا علاقتي مع القرآن قراءة علاقتي مع القرآن حبا وتعلما وتدبرا ونشرا اشوف انا الناس اللي بتحفظ قرآن اروح لدار قرآن اروح لحضانات بتحفز اقول لهم المصاحف عندي - 00:08:37
اقول انا هشيل رواتب معلمين لمدة خمس ست عشر شهور عندي. حيس ان الفصل ده يطلع ينطلق لسانه مع القرآن في ميزاني انا الواحد بيبدأ لازم يكون عنده مشروع حقيقي هذا المشروع قاعد يبنيه عشان يفاجئ في منصة التكريم غدا امام البشرية - 00:08:59
كلها وما من الجن وامام الملائكة يكرمه الله سبحانه وتعالى. فانا طموحي مش بمجرد ان انا افلت من شكوى رسول الله وان الموقف المحرج ده لا ده انا طموحي اعلى من كده بكتير. ان انا ادهش النبي صلى الله عليه وسلم. طيب المفتاح للموضوع ده ايه - 00:09:18

ايه المفتاح اللي يخليني انا انطلق كده؟ اول حاجة انك تحب القرآن اول حاجة انك تحب القرآن. طب انا معك انا فعلا عاوز احب القرآن طب دلني احب القرآن ازاي؟ هقول لك على حاجتين تلاتة او اكثر ان شاء الله على حسب الوقت - 00:09:39
يساعدنا على حب القرآن ايه الحاجات اللي انا لو فكرت فيها بعقلي واتفاعل معها وجداني ان شاء الله احب القرآن. اول حاجة انك تعلم ان القرآن يحبك اذا قرأت القرآن - 00:09:56
انت ان القرآن يحبك ازا انت قرأت القرآن القرآن يحبني انا؟ اه ايه الكلام ده؟ جبت الكلام ده منين؟ اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا شفيعا لاصحابه. يعني ايه شفيعا؟ يعني سيقف لك سدا منيعا - 00:10:12
يا رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه. يعني جاي يدافع جاي يدافع عنك والنفوس جبلت ان هي بتحب اللي بيدافع عنها. يعني انت استشعر كده او حضرتك استشعريه. ان كل ما بتقعدي في مشكلة معك رقم كده بدون ما كمان تتصلي به هو متابعك بالمراقبة - 00:10:33
هاتوا الكاميرات والكلام ده. يروح على طول متدخل تتمسك في كمين عشان الرخصة بتاعتك خلصانة يروح هو متصل بالكمين يقول له لأ ده تبعي معلش وبتاع وديت عندي وانا هخلصها لك. فيروح معديك تلاقي نفسك في المطار ومش - 00:10:54
مش عارف والوزن تقيل وبتاع يروح هو متصل ومخلص المشهد بتاعك. ففي كل حالة تيجي تشتري حاجة تفاجئ ان الفيزا بتاعتك خلصت ومش معك فلوس. يروح هو بيمدك الفلوس. اكيد بتحبه. ليه؟ لانه دايما يدافع عنك - 00:11:08
الاحسان الكتير ده يخليك تحبه سبحان الله! يبقى اول حاجة انك تدرك انك تدرك ان القرآن يحبك اذا قرأته بل يدافع عنك ولا يرضى ان تعذب يوم القيامة سبحان الله! لا يرضى انك ايه سبحانه! لانه صاحب وفي - 00:11:22
يبقى ده اول حاجة ان احنا اللي يخلينا نحبه ان احنا نستشعر انه يحبنا اذا اقتربنا منه. الحاجة التانية تأملوا كمية الحسنات مجرد ما تقبل عليه انا بس هديك جانب واحد بس حكاه لنا النبي صلى الله عليه وسلم. وهو جانب الاجور بتاعة كل حرف - 00:11:47
كل حرف بحسنة كل حرف بحسنة صح؟ والحسنة بعشر انت سبحان الله حاول حاول تتخيل كده انك بتقرأ صفحة واحدة صفحة مش هقول صفحة وش وضهر لأ وش بس بتقرأها كده حاول تتخيل ان في عداد - 00:12:10
فوق المصحف بيعد كل حرف عاوز تتخيلها اليوم كنت يعني في اصلي التراويح والشباب بيعملوا ايه بعض الشوشرة كده. فشغلتهم بالتمرين ده. قلت لهم تعالوا ايه اقصر سورة في القرآن - 00:12:28
قالوا سورة الكوثر. قلت لهم طب افتحوا سورة الكوثر وعد لي كم حرف فبدأوا يعدوا واحد يقول لي واحد واربعين وواحد يقول لي لو دخلنا الفاتحة هتبقى لو دخلنا بسم الله هتكون تلاتة واربعين والتاني يقول لي هتبقى خمسين وبتاع فتقريبا احنا بنتكلم في حدود - 00:12:44
خمسين خمسين في عشرة بخمسمية. بعضهم وهم صغيرين انبهروا ايه ده! الصورة دي خمسمية حسنة! السطر ده بس! ودي اقصر حاجة! فقالت تخيل لو فيه كده عداد بيعد فوق بس وديت يعني اقل حاجة بالمناسبة انت بتاخدها من القرآن لان القرآن رافع - 00:12:58
القرآن اقل حاجة ممكن تاخدها باقبالك عليه هي الحسنات بتاعة الايه؟ الحروف. من قرأ حرفا. والنبي صلى الله عليه وسلم يريد يؤكد انه يقصد الحرف الحرف لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف - 00:13:18
لام حرف ميم حرف سبحان الله ولكن ان تتخيل تعال كده تحسب الفاتحة تحسب الصفحة الواحدة بس طب اللي بيقرأ جزء طب اللي بيقرأ جزئين ياه! احنا لو قلنا دلوقتي اللي هيقرأ - 00:13:33
صفحة هياخد خمسة دولار مش هقول بقى الحرف صفحة ستجد النصارى يشاركونك في القراءة سبحان الله! كده ليه ان الناس هتستحضر ويقول لك لا ده فيه اجور وبتاع والكلام ده كله - 00:13:48
اه اللي يخليك تحبه انك سبحان الله واحد بيعمل زنب بيعمل اي حاجة نقول له افتح المصحف الحسنات يزهبنا السيئات سبحان الله تجد كأنك تتخيل كده والله سبحان الله لسانه وهو فاتح المصحف كأن السماء تمطر عليه ذهبا وفضة. لا بل اكثر لان عملة السماء مش

زهب وفضة - 00:14:05
عملة السماء الحسنات الحاجة التالتة ودي مهمة جدا الحاجة التالتة وهي انك تبدأ تتفاعل مع هذه اه مع هذا القرآن وهذه الرسائل لان التدبر التدبر ده عبارة عن ان ما هو التدبر ده الله سبحانه وتعالى انزل القرآن ليتدبر صح - 00:14:24
ليدبروا اياته انا هقول لكم على حاجة هتتخيلوا ان شاء الله وتفهموا اللي انا عاوز اقوله في موضوع التدبر ده في جو الاجازات والعمل من عن بعد والكلام ده جه المدير - 00:14:48
بتاعكم. ارسل ايميل لجميع الموظفين وقال لهم اه السياسة القادمة الدوام بتاعنا هيكون الساعة كزا للساعة كزا والماديات هتتحاسب بطريقة واحد اتنين تلاتة اربعة وانا محتاج ضروري تخلصوا لي قبل العيد واحد اتنين تلاتة اربعة - 00:15:03
جميل؟ او يعني ايه الفترة الجاية تخلصوا كزا فجينا بعد آآ شهر جاي تاخد الراتب بتاعك لقيت ان الراتب مخصوم منه تقريبا تلات تربعه. ليه ان شاء الله وجاي قال لك ايه بص على الايميل؟ ايوة ما انا عارف - 00:15:21
حضرتك بعت رسالة وانا قرأتها. ايوة انت ما عملتش اللي فيها. ازاي سبحان الله! ييجي يبص بقى يقول لك اه هو حضرتك كنت تقصد؟ اصل للاسف الشديد وانا باقرأ انا كنت باقرأ والله كنت باتفرج على الماتش - 00:15:35
كنت ببص على ايميل حضرتك كنت سرحان كنت بكلم زوجتي. كنت ببص على ايميل حضرتك وانا كده قاعد وايه في مطعم وكنا بناكل وبنشرب فما ركزتش قوي. فسامحني وبتاع يقول لك لأ انا باعت لك الايميل عشان تطبق اللي انت فيه اللي احنا فيه اللي انت فيه - 00:15:51
انت شغال في شغل وانا عاوز حاجة في فسبحان الله! القرارات اللي كانت موجودة في الايميل ده انت ما عملتهاش. الله يحب منك انك تتأمل في رسالته. الله يحب تحب ان يراك - 00:16:05
تعمل زهنك وقاعد تفكر في كلامك لا يريدك ان تتجاهل رسالته ده مهم جدا نسأل الله السلامة. احيانا النهاردة في واحد يبعت لك رسالة على الواتس ولا اي حاجة تتضايق جدا - 00:16:20
انها تبعت رسالة لواحد وتضايق جدا تقول ايه؟ ده عمل لي آآ سين وعمل اتنين زرقا كده ازرق ان هو شاف وما ردش ان هو تجاهل سبحان الله! فالمعنى ده مهم جدا ان الواحد لابد ان يتفاعل مع كتاب الله سبحانه وتعالى. انت قرأت وردك تسأل نفسك - 00:16:35
ايه الامر اللي في في الورد ده الناهية. ما الذي حزرك الله منه؟ ايه القصة؟ احيانا تيجي تقرأ واحد كده تقول لهم ايه ؟ انا صليت بايه النهارده ؟ حاسس ان انت كنت بتصلي مسلا مع جماد مع بعض العمدان بعض الكراسي ناس ما فيش خالص صم بكم انا انا صليت النهاردة قصة - 00:16:54
يوسف تمن ركعات مازا كنت اقرأ؟ فيقول لك انا ما خدتش بالي والله وآآ او هو بيقرأ ورده يقول لك ما خدتش بالي انت حضرتك كنت بتقرأ ايه فلازم اكون عارف - 00:17:14
اخر اخر موعزة ايه المواعظ اللي انت قرأتها النهاردة؟ قرأت عشر صفحات. ايه الموعظة اللي طلعت بها يا جماعة فيه مفتاح سحري يساعدك في التدبر تخيل ان القرآن لم ينزل لم ينزله الله سبحانه وتعالى الا لك. تخيل القرآن ده ما فيش حد على وجه الارض عنده المصحف. انت الوحيد اللي على وجه الارض - 00:17:27
المصحف ده نزل لك وده بتاعك انت الكلام اللي فيه ما بيكلمش حد بيحكي لك انت قصة ادم بيحكي لك انت قصة شعيب. بيقول لك انت ايات الربا بيقول لك انت ايات الطلاق - 00:17:49
ما تبصش على اي حد اعتبر انك لقيت نفسك في جزيرة ولقيت جنبك كتاب. الكتاب ده رسالة كده واحد بيقول لك ايه؟ انا بحبك وبعت لك الرسالة ديت فاقرأها فانت بتقرأ بتركيز عالي جدا ان ده بتاعك انت - 00:18:03
عشان كده ده هيخليك وانت بتقرأ في كلمة ما فهمتهاش تروح تدور عليها فلا تجعل همك ان الصوت المطابق يكون مطابق للكلام. بتقول صح. لأ صوت اللسان لابد ان يطابق تفكر القلب. وتأمل العقل - 00:18:22
الاهم ان تقرأ افضل لا ان تقرأ اكثر طيب الحل ايه واحنا في مواسم الطاعة الحل في مواسم الطاعة انك اللي يكون ورد تختم عادي

تقرأ تقرأ وتنطلق. بس خلي لك يوميا ولو صفحة او - 00:18:37
صفحتين صفحة واحدة وش واحد كده او تاخد رمضان العشر الاواخر دول تاخد سورة تاخد سورة فاطر تاخد سورة قاف تاخد سورة الطور تاخد سورة الزاريات خمس ست عشر ايات تقرأهم كل يوم بس تقرأهم ازاي بقى - 00:18:52
بالطريقة ديت ايه الاوامر اللي في الصفحة ديت؟ ايه الحاجات اللي ربنا بيحزر لي فيها؟ ايه المواعظ اللي هنا؟ ايه ايه الصفات اللي ربنا بيتكلم فيها؟ احنا بقى خلاص بقرأ الصفحة دي بتركيز - 00:19:06
عالي قوي بحاول اشوف في بعض السلف كان يقول انا لي في كل جمعة ختمة وفي كل شهر ختمة وفيه ومنذ ثلاثين سنة انا في ختمة لم انته منه. بل بعضهم في سورة هود ظل ستة اشهر - 00:19:17
الامام ابن تيمية سورة نوح كان زل يشرحها سنة كاملة سبحان الله! اخر حاجة ان تعمل بما قرأت. انت خلاص بقى تدبرت وتفهمت تبدأ تعمل فكأن القرآن وده معنى مهم جدا في العمل - 00:19:33
لو انا آآ خدت قرار ان انا هختار منكم تلاتة ارعاهم لمدة سنة كاملة واتابعهم في القرآن وفي التدارس والكلام ده انا زاهرا اسمي المعلم بتاعهم صح؟ كل يوم بقى بديهم فايدة وباحاول اساعدهم يوميا بشوف الايه المتابعة بتاعتهم مركز جدا معهم يعني فعلا واخدين مني - 00:19:49
ساعة او ساعتين يوميا. اكيد بيحصل ارتباط وجداني وود بيني وبينهم صح يحبوا المعلم بيحترموا المعلم. ليه؟ لان المعلم شوفوا الصحابة كيف كان حبهم لمعلمهم محمد صلى الله عليه وسلم. انت النهاردة عما تمر على اية واركعوا - 00:20:09
مع الراكعين. انت عمال تمر على اية النهاردة لن تنالوا البر. اما تمر على اية ويمنعون المعون وتبدأ تتفاعل. لأ لا اكون انا ايه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون يبقى انا لازم اطلع حاجة من اللي انا بحبها. ربنا بيقول وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. يبقى لازم اطلع حاجة. ربنا بيقول وقاعد تتفاعل فيصير - 00:20:24
القرآن معلم لك فتبدأ المحبة تزيد اكتر وقتها هتحبه وهتتعلق به تعلق الطالب بمعلمه واللاعب بمدربه فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن ربيع قلوبنا. وان نجدد العهد معه في هذه الاوقات وهذه الايه؟ الايام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - 00:20:44
لي ولكم - 00:21:06